

تفسير السمعاني

. @ 234 @

(^ كذبت ثمود بطغواها (11) إذ انبعث أشقاها (12) فقال لهم رسول الله ناقة الله وسقياها (13) فكذبوه فعقروها) . الغنائم عبد الصمد بن علي العباسي ، أخبرنا أبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى ، أخبرنا البغوي ، أخبرنا داود بن عمرو الضبي ، عن نافع بن عمر . . . الحديث . .

وقوله : (^ كذبت ثمود بطغواها) أي : بطغيانها ، ويقال : بأجمعها . .
وقوله : (^ إذ انبعث أشقاها) هو قدار بن سالف ، وقد بينا من قبل . .
وروى رشدين ، عن يزيد بن عبد الله بن سلامة ، عن عثمان بن صهيب ، عن أبيه قال : قال رسول الله لعلي : ' من أشقى الأولين ؟ قال : عاقر الناقة ، قال : صدقت ، قال : فمن أشقى الآخرين ؟ قال : قلت : لا أعلم يا رسول الله . .

قال : الذي يضربك على هذه ، وأشار بيده إلى يافوخه ' . .
قال رضي الله عنه : أخبرنا بهذا كريمة بنت أحمد قالت : أخبرنا أبو علي زاهر بن أحمد ، أخبرنا محمد بن إدريس [السامي] ، أخبرنا سويد بن سعيد ، عن رشدين . . الخبر وهو غريب . .

وقوله : (^ فقال لهم رسول الله) ، وهو صالح . .
وقوله : (^ ناقة الله وسقياها) أي : ذروا ناقة الله وسقياها ، ومعنى سقياها : شربها على ما قال في موضع آخر : (^ لها شرب ولكم شرب يوم معلوم) . .
وقوله : (^ فكذبوه فعقروها) أي : فكذبوا صالحا ، و عقروا الناقة .